الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعلـــيم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و الأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية تحت عـنوان :

الصناعة المعجمية وعلم المصطلح

المعجم الوسيط نموذجا

إعداد الطالبتين :

- مزيلط لويـزة
- سايح درعية

إشراف الأستاذ :

- عبد اللاوي عبد الرحمن

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.بن مصطفى أبو بكر	أستاذ محاضر – أ–	مستغانم	رئيسا
أ.عبد الرحمن عبد اللاوي	أستاذ محاضر –أ–	مستغانم	مشرفا مقررا
أ.علي بن عزة	أستاذ محاضر –أ–	مستغانم	عضوا مناقشا

السنة الجامعـية : 2021-2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعلـــيم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و الأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية تحت عـنوان :

الصناعة المعجمية وعلم المصطلح
المعجم الوسيط نموذجا

إعداد الطالبتين :

- مزيلط لويـزة
- سايح درعية

إشراف الأستاذ :

- عبد اللاوي عبد الرحمن

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.بن مصطفى أبو بكر	أستاذ محاضر – أ–	مستغانم	رئيسا
أ.عبد الرحمن عبد اللاوي	أستاذ محاضر –أ–	متغانم	مشرفا مقررا
أ.علي بن عزة	أستاذ محاضر –أ–	مستغانم	عضوا مناقشا

السنة الجامعـــية : 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر وعرفان

قال الله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم"

سورة إبراهيم الآية 07

الحمد لله الذي وهب لنا نعمة العقل والعلم

الحمد لله الذي يسر لنا أمورنا وعززنا بالفهم

الحمد لله الذي وفقنا وسهل لنا التقدم للأمام

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد أعظم النعم

قال صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

الترمذي (محمد بن عيسى بن موسى السلمي البوغي) جامع الترمذي

(كتاب البر والصلة الحديث رقم 1954) ط2، 2015، ص 395.

الشكر أولا وآخرا لله عز وجل الذي بنعمته تتم الصالحات.

وأثني بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في هذا البحث

وبالأخص للدكتور المشرف "**عبد اللاوي عبد الرحمن**" الذي شجعنا حفزنا على العمل والبحث،

وكان قدوتنا للسير للأمام وتفضل علينا بالإشراف دون أن يبخل بنصح او إرشاد حفظه الله وسدد خطاه.

كل الشكر والتقدير لأحبائنا وأصدقائنا وعائلتنا من قريب ومن بعيد دون استثناء،

فلكم ألف شكر على كل الدعم المعنوي والمادي.

سايح-مزيلط

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان

إلى يوم الدين وبعد:

أهدي هذا البحث إلى ما قال الحق تعالى فيهما: "**وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا**".

إلى والدتي العظيمة الحنونة حفظها الله ورعاها برعايته

إلى من تشققت يداه إلى سبيل رعايتي وتدريسأبي المكافح الصبور

إلى أخواتي ساميةٍ وأميرة حفظهم الله

إلى أخي وأبنائه لمَّ الله شملهما عن قريب ورعاهما الله وحفظهم

إلى صديقي صلاح الذي ساندني طوال مشواري الدراسي

إلى أبناء أختي سدد الله خطاهم

إلى كل عائلة مزيطط دون استثناء

إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تصح مذكرتي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وأرجو أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم

آمين يا رب العالمين

مزيلط لويزة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتمثيل هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسيةِ بمذكراتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى المهداة

إلى من وصى بهم الرحمن أهدي ثمرة نجاحي

إلى روح أمي الطاهرة تغمدها الله برحمته الواسعة

إلى والدي درعي الواقي وسندي الذي لولاه ما وصلت هنا حفظه الله لي

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم

إلى من قسموني الحلوة والمرة في هذه الحياة إلى الإخوة والأخوات

إلى الكتاكيت: تسنيم، ندى الريحان خضرة

إلى كل من تربطني بهم صلة الرحم وعلى رأسهم عائله المتواضعة سايح

إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد

إلى صديقتي ورفيقتي في هذا المشوار حفظها الله لي

سايح درعية

المقدمة

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و بـعد :

انكب العرب منذ القدم على تأليف المعاجم و تفننوا في هـذه الصناعة العريقة ،فقد كان لهم السبق في عدّ المعجم علما لـه أصول قائمة بذاتها يحرص على الحفاظ على مفردات لغة القرآن الكريم من أن يشوبها ثنائية اللحن و التحريف .

لكن هذه الصناعة ضعفت و عجزت عن مسايرة التطور العلمي في عصرنا الحديث فلم يعد المعجم العربي في عصرنا هذا معجما قادرا على مسايرة المقاييس المعجمية العالمية و تطبيقها .

و من أجل ذلك ظهرت محاولات فردية عديدة للنهوض بالصناعة المعجمية العربية الحديثة بدأت منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع نخبة من المثقفين اللبنايين الذين حاولوا أن يطغوا صفة الحداثة على المعجم العربي لكن أغلب محاولاتهم تخللها خطأ و النقصان،بحيث قاموا بنسخ جزء كبير مما جاء في المعاجم التراثية القديمة أشهرها ،" القاموس المحيط " للفيروزابادي ت(817)،و تاج العروس من جواهر القاموس "لم تعنى الزبيدي (ت1205هـ).

و حملت بعد ذلك لواء التجديد في الصناعة المعجمية العربية الحديثة للمجامع اللغوي و على رأسهم مجمع اللغة العربية القاهرة ،والذي قام بتصنيف مجامع كثيرة بإشراف مجموعة من اللغويين أبرزها " المعجم الوسيط" و الذي نال شهرة واسعة بين الطلاب و المثقفين و بالرغم من هذه الجهود المعجمية إلاّ أن أشهر معاجمهم و أنجحها المعجم الوسيط لم يسلم من النقد فوقع في أخطاء كثيرة من بينها أنه لم يحدد بقدر كاف في مادته المعجمية وأخذ الكثير من المعجم القديم ،صنّف في القرن الثامن الهجري و هو معجم لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) .

تعد اللغة العربية من أكثر لغات العالم توسعا و تشبعا لما تحتويه من قواعد و أحكام تضبطها وهذا مادعا لبروز معاجم لغوية التي يستجد بها الباحث و الدارس عندما تغيب عنه المعاني و تفاسير ألفاظ معينة وما يستعصى عليه منها و هنا تقوم المعاجم اللغوية بدور هام

في صناعة مصطلحات جديدة تواكب مستجدات تطور الحياة الإنسانية و اخترنا " المعجم الوسيط" ليكون نموذجا لهذه الدراسة وقد حددنا إشكالية بحثنا من خلال هذه الأسئلة :

- ماهي الصناعة المعجمية ؟

- ماهو علم المصطلح ؟

- ما هو المعجم الوسيط؟

- ما طبيعة العلاقة التي تجمع بين الصناعة المعجمية و علم المصطلح ؟

و من خلال هذه التساؤلات احتاج موضوع دراستنا أن يعالج هذه الأسئلة محاولين بذلك حل الإشكالية عبر محطات متفرقة من هذه الدراسة تحت عنوان بحثنا الموسوم بـ:" الصناعة المعجمية و علم المصلح ،المعجم الوسيط نموذجا" .

وقد اتبعنا في معالجتنا لهذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي بحيث اعتمدنا على آلية التحليل فقد اعتمدنها عند تحليلا للنتائج التي قمنا بإحصائها في مجموعات بالنسبة للأصوات الصامتة .

وكانت فرضيات دراستنا كالأتي :

- ثمة تداخل بين الصناعة المعجمية و علم المصطلح

- وجود اختلاف في مجموعتي الأصوات اللغوية (الصوائت ،الصوامت).

- وجود ميزات وخصائص في كل طبعة من طبعات المعجم الوسيط .

وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع عن دوافع شخصية وأخرى توجيهية فأما الدوافع الشخصية فكنا نميل دوما للدراسات الصوتية و اللغوية أما الجانب الآخر فقد كان توجيها من بعض أساتذتنا .

لقد واجهتنا بعض العوائق التي تواجه أي باحث بحيث موضوع الصناعة المعجمية و علم المصطلح واسع و مشبع يستدعي الإحاطة بجميع جوانبه بالإضافة إلى ضيق الوقت و صعوبة التحكم فيه و خاصة في الجانب التطبيقي .

وقد اعتمدنا في مسارنا على خطة متكونة من مقدمة ومدخل و فصلين و خاتمة .

فأما المدخل فعنوانه تحديد المصطلحات و المفاهيم حددنا فيه مفهوم الصناعة المعجمية ،وعلم المصطلح ، والمعجم ،و المعجم الوسيط ،وأما الفصل الأول فعنوناه بـ المعجم الوسيط حيث تطرقنا فيه لأساسيات التي تندرج تحت المعجم الوسيط وقد تضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث فالمبحث الأول فعنوانه المعجم الوسيط وهو ينقسم الى ثلاثة مطالب ، المطلب الأول مفهومه و المطلب الثاني مؤلفه و المطلب الثالث طبعاته ،أما المبحث الثاني فكان عنوانا ميزة طبقات المعجم الوسيط و هو بدوره ينقسم الى أربعة مطالب وكل مطلب يشرح ميزة كل طبقة ،ثم المبحث الثالث الموسوم بأسباب تأليف المعجم وخصائصه و المنهج المتبع في ترتيب مواده و الفائدة منه وهو بدوره ينقسم الى ثلاثة مطالب ، المطلب الأول بعنوان أسباب تأليف المعجم و المطلب الثاني فكان موسوما بـ خصائص أي خصائص المعجم و المطلب الثالث المنهج المتبع في ترتيب مواد المعجم والمطلب الرابع حددنا فيه الفائدة من المعجم،أما الفصل الثاني الذي عنوانه "علم الأصوات " فقد عالجنا فيه الصوت اللغوي وقضية الصوامت و الصوائت و هو بدوره ينقسم إلى ثلاثة مباحث وهي المبحث الأول: الصوت اللغوي و المبحث الثاني الصوائت و الصوائت و المبحث الثالث فروع علم الأصوات فالمبحث الأول :انقسم إلى ثلاثة مطالب ،المطلب الأول المعنون بمفهوم الصوت لغة و اصطلاحا و المطلب الثاني مفهوم الصوت اللغوي و المطلب الثالث فروع علم الأصوات ،ثم المبحث الثاني فعنوانه الصوائت و الصوامت تضمن ثلاثة مطالب المطلب الأول بعنوان مفهوم الصوائت و المطلب الثاني مفهوم الصوامت ثم المطلب الثالث الفرق بينهما .

أما المبحث الثالث تطبيقي يتناول دراسة حول قضية الصوامت و الصوائت .

و أما الخاتمة فقد رصدنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال معالجة مكونات الإشكالية .

و في الأخير أقدم شكري الخالص لأستاذي المشرف "عبد اللاوي عبد الرحمن " الذي أطّر بحثي ووجهني ولم يبخل عليّ بتقديم النصائح و الإرشادات إلى أن تم هذا العمل في شكله النهائي .

المدخل

1-1: مفهوم مصطلح المعجمـــية:

المعجمـية هـي علم المفردات تهتم بدراســة الألفـاظ تهـم بدراســة الألفاظ من حيث انتقائها أو بنيتها و دلالاتــها المنوية و غير ذلك من الظواهر التي تتعلق بالألفاظ وطرق نموهـا من استعارة و مجاز وكل الظواهر التي تؤدي إلى التطور اللغوي .[1]

يعرفهـا Alain Rey بأن المعجمية عـلم مسمى مؤسس و مستساغ في التقليد الأوربي يعود أصله الاستمولوجي إلى إقحامه خلال القرن التاسع عشر في مباحث النحو العام ولابد للمعجمية أن تحتوي ارتباطا مع موضوعها النـي تشكله الكلمات على مبادئ قياسية مشتركة بين كل اللغات و كاشفة للفصل الناطق الأول في الأفلاطونية الحديثة .

و يرى **حلمي خللي** أن المعجمية فرع من فروع علم اللغة يقوم دراسة و تحليل مفردات أي لغة بالإضافة إلى دراسة معناها أو دلالتها المعجمية بوجه خاص وتصنيف هذه الألفاظ استعداد العمل المعجم أي أن lexicologie هو علم نظري يدرس المعنى المعجمي وما يتصل به من قضايا دلالية .

في حين يعتبر **جورج ماطوري** المعجمية بأنها مادة ذات طبيعة تركيبية تسعى إلى القيام بدراسة أفعال الحضارة .[2]

1- حسن حمائز التنظيـم المعجمي و التنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم و نماذج ،ط1،الأردن ،2012ص92

2- المرجع نفسه ص 93 .

ويعرفــها **اينونيكيلاس سليمان** قائلا بأنها درس الوحدات المعجمية فرعا من فروع علم الدلالة هدفها هو دراسة معاني الوحدات المعجمية المفردات .

أو بمعناها العريض فإن المعجمية تهتم بشكل الوحدات المعجمية وكذلك بالعلاقات القائمة بين المعجم و علم التركيب و على الجانب التاريخي فالمعجمية تدرس ظهور وحدات معجمية جديدة و تطور دلالات الكلمات .[1]

- أمـا **على القاسمي** فيقول أن علم المفردات أو علم الألفاظ :" يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات و يعتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ و أبنيتها و دلالاتها المعنوية و الإعرابية والتعابير الاصطلاحـية و المترادفات و تعدد المعاني. [2]

و يطلق عـليه **محمد رشاد الحمزاوي** بمصطلح المعجمية بميم الميم و يعرفه بأنــه مصدر صناعي ،مفهوم الميم يعني بدراسة الرصيد اللغوي و دراسة نظرية ومنهجية نقدية مجددة.[3]

أما حســن حمائز فيعرفها قائلا: " المعجمـية هي علم المفردات تهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها أو بنيتها ودلالاتها المعنوية،و غير ذلك من الظواهر

[1] – aimo niklas –la lexicologie –paris armand collin masson –1997 p5

[2]– علي القاسمي ،علم اللغة و صناعة المعجم ط2،المملكة العربية السعودية 1411ه/1991م ،ص03

[3]– محمد رشاد الحمزاوي ،المعجمية مقاربة نظريـة و مطبقة مصطلاحاتها و مفاهيمها ،مركز النشر الجامعي تونس،2004م ،ص18 الى 20

التي تتعلق بالألفاظ وطرق نموها من استعارة ومجاز وكل الظواهر التي تؤدي التطور اللغوي .[4]

و من الآراء السابقة تعدل إلى بعض الملاحظات التاليــة :

أولا : يعد التعريف العربـــي الثاني أوضح وأدق من التعريف العربي الاول فقد قام بوضع تعريف للمعجمية بمعنيها العميق و الواسع،ومن خلالها نصل الى تعريف مفاده أن المعجمية علم حديث نسبيا تعود أصوله الابستمولوجية الى القرن التاسع عشر ،وهو فرع من فروع علم الدلالة التركيبية،أما من ناحية تاريخية فإن المعجمية تهتم بدراسة ظهور وحدات معجمية جديدة و تطور دلالتها .

ثانيا : يخص التعريف الثاثل صاحبه فقط على حد تعبير (**عبد العلي الود غيري)** الذي علق عليه قائلا:" هذا التعريف الذي أعطاه المؤلف **جورج ماطوري** يكاد يكون خاصا بـه" فالتعريف بعيد جدا عما هو متداول بين العلماء .

ثالثــا: أول ما يلاحظ هو الخلط الحاصل في ترجمة مصطلح وعدم الثبات على مصطلح موحد ووحيد من العلماء .

و لعل مصطلح علم المفردات الذي وضعه **" علي القاسمي"** أو المفرداتيه الذي وضعه **"أحمد مختار عمر"** مصطلحان ليس في محلهما لأنهناك فرق بين المعجمية وعلم المفردات أو المفرداتية .

رابعا: جاءت التعاريف العربية المذكورة متقاربة جدا هي تعب جميعها في معنى واحد و هو أن المعجمية فرع من فروع علم اللغة الحديث يقوم بدراسة المفردات في لغة واحدة أو في عدد من اللغات من حيث مبناها و معناها .

---

[4] – حسن الحمائز ،التنظيم و التنمية المعجمية في البيانات المعاصرة ،ط1،عالم الكتب .

1-1) مفهـوم الصناعة :

أ/ المعنى اللغوي لمصطلح الصناعة :

ورد مصطلح الصناعة في لسان العرب،للدلالة على العمل و الحذق "صنعه يصنعه صنعا فهو مصنوع ،وصنع عمله"[1]

كما ورد مصطلح الصناعة عند الزمخشري في كتابه أساس البلاغة للدلالة عن المهارة "صنع:وهو صانع من الصنّاع ماهر في صناعته وصنعته ،و استصنعته كذا،ورجل صناع ماهر وصنع اليدين: وامرأة صناع و قوم صنع"[2]

و غير بعيد عن الزمخشري نجد صاحب **"قاموس المحيط"** قد أورد المصطلح بمفهوم الحرفة،العمل الإتقان الحذق " و ما أحسن صنع بالفتح و الضم ،ككتابة حرفة الصانع ،صنيع اليدين ،صناعها حاذق في الصنعة من قوم صنعى الأيدي،وامرأة صناع اليدين ،كحساب حاذقة ،ماهرة بعمل اليدين.[3]

2) المعنى الاصطلاحي لمصطلح الصناعة :

تعددت دلالات مصطلح الصناعة منذ القديم في المعاجم التي كانت تدل على الحذق و المهارة و الاتقان،وقد تناوله صاحب **"معجم الأدبـي"** إذ يعرفه بقولــه:

---

[1]– أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري :لسان العرب ،دار صادر بيروت ،د.ت ،ج10 ،ص 7.

[2]– أبو القاسم جبار الله محممود بن عمر بن أحمد الزخشري ،أساس ابلاغة ،د.ط دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان 1998/1419 ج1، ص 560.

[3]– المرجع السابق ،مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ،القاموس المحيط ص951

" كل علم أو فن مارسه الإنسان حتى يمهر فيه ويصبح حرفه له [1]" ومن خلال هذا التعريف نجد أن صاحب المعجم الأدبي يصفي على النص الشعري صفة العلمية ،ثم يسترسل تعريفه "من الأقوال الشائعة قديما أن الأدب و من الشعر صناعة أو صنعة و أن المرء لا يحسنه إلا إذا حصل علو ما معنية و تدرب عليها وقلّد المجيدين فيه ،لتستقيم له الأمر .

و ينتهي إلى مرحلة يستقل فيها بنفسه ،ويعتمد أسلوبا معروفا به ،وبذلك يكون الشعر وسواه من فنون الأدب صناعة من الصناعات تحم على طالبها ما يفرض على من يريد احتراق أي صناعة أخرى .[2]

و من خلال المفهوم اللغوي و الاصطلاحي نرى تطور فعليا في المفهوم فانتقال المفهوم من حرفة ينتهجها الجميع الى علم قائم بذاته له شروطه ومقاييسه ولا يتمكن منه الا متقن العلم

1-1) مفهوم الصناعة المعجمية :

إن الاهتمام يصنع المعاجم أمر يتعلق بالمستوى الحضاري لأبناء اللغة فكثيرا ما تكشف المعاجم سواء كانت معاجم مختصة أو عامة عن حضارة أصحابها و درجة تقدمهم ـو تخلفهم .

وهي علم يختص بصناعة تأليف و يعنى بجميع الرصيد المفرداتي و تصنيفه و ترتيبه وفق ألفاضي أو موضوعي و تعريف المداخل و توضيحها يعرفها **ابراهيم**

[1]– جبور عبد النور ،المعجم الأدبي ،دار الملايين ،بيروت لبنان 1984 ص 158.

[2]– المرجع السابق: جبور عبد النور ، المعجم الأدبـي ص 158 .

بن مراد بأنها مبحث تطبيقي يوافق ما يسمى **lexicolographie** موضوعه البحث في الوحدات المعجمية من حيث هي مداخل معجمية تجمع بين مصادر و مستويات لغوية ما ،ثم توضع في كتاب هو المعجم المدون بحسب منهج ف يالترتيب و في تعريف معين .

أما **علي القاسمـــي** فيرى أن الصناعة المعجمية تشمل خطوات أساسية وهي خمس : أولا جمع المعلومات و الحقائق و اختيار المداخل و ترتيبها طبقا لنظام وكتابة المواد ثم نشر النتاج النهائي وهذا النتاج النهائي هو المعجم .[1]

و تعرف كذلك بـعلم المعاجـم التطبيقي و هو فرع من فروع علم المعاجم و هو فن تحرير و إنشاء وتصنيف وطباعة المعاجم و يرتكز هذا العلم على أربعة ركائز و هي التحرير و الإنشاء و التصنيف و الطباعة .[2]

و يعرفها الجيلالي حلاّم بأنها "علم يختص بصناعة وتأليف المعاجم ويعني بجمع الرصيد المفرداتاتي ووصفه و ترتيبه وفق نظام الفبائي أو موضوعي و تعريف المداخل و توضيحها.[3]

تضم صناعة المعجم عامة شقين متداخلين و متكاملين يتصف أولها بطابع نظري يتمثل في اختيار الأسس النظرية و المنهجية العلمية و الأهداف المرجوة من المعجم اما الشق الثاني فهو ذو طابع علمي ويشمل الخطوات التطبيقية التي

---

[1]– محمد حاج هـني : المصطلحات و المعاجم و الأسس النظرية و الإجراءات التطبيقية ،ط 1،عالم الكتب الحديث،الأردن 2015، ص 24 .

[2]– ابن حويلي الاخضر ميدني : المعجمية العربية ،د،ط،دار هومة الجزائر ،2010 ص 72.

[3]- الجيلالي حلاّم : المعجمية العربية ،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية وهران ،1997،ص6

يمكن إتباعها من اجل انجاز المعجم المختص الأحادي أو الثنائي أو متعدد اللغات و ذلك وفق ثلاث مراحل هـــي :

1) مرحلة ما قبل الانجاز

2) مرحلة الانجاز

3) مرحلة ما بعد الانجاز و التحيين .[1]

نصل من خلال التعريفات السابقة بأن العمل المعجمي مهما كان نوعه (عاما أو مختصا) يقوم على ركني الجمع و الوضع المصادر و المستويات و الترتيب و التعريف) و ينبغي في المعجم المختص أن ينطلق في تأليفه من تحديد المقتضيات العلمية و المنهجية .

أيضا نرى كل التعريفات تقريبا تصب في مفهوم واحد و هو تعريفها على أنها "علم يختص بصناعة و تأليف المعاجم و جمع الرصيد المفرداتي" .

1.1) مفـــهوم المصطلح :

أ/ المصطـح لـغة: المصطلح في اللغة مصدر ميمي من الخماسي المزيد (اصطلاح) و أصله من الفصل الثلاثي (صلح) بمعنى التوافق و الصلح : السلـم وقد اصطلحوا و تصالحوا و اصّالحوا ،قبلوا التاء صادا(تاء افتعل من اصلح) و ادغموها في العباد و قوم صلح متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر و أصلحوا ما بينهم و صالحهم مصالحة وصلاحا و الصلح اسم من (أي من الفعل صلح) وهو

1– جورج مصري ،صناعة المعجم العلمي المختص من منظور اللسانيات الحديثة (جامعة حلب سوريـا)

التوفيق ومنه صلح الحديبية و أصلحت بين القوم وفقت و تصالح القوم واصطلحوا .[1]

تعود كلمة المصطلح إلى الحذر اللغوي (صلح) التي تتضمن معنى الفساد وقد عرفه الزبيدي بأن "الإصلاح اتفاق طائفة مخصومة على أمر مخصوص "أي اجتماع مجموعة أو جماعة من المختصين و اتفاقهم أو اصطلاحهم على كلمة معينة بدلالة معينة وحتى في مجال معين و محدد .[2]

ولقول الجاحظ" تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء و هو اصطلحوا على تسميته ما لم يكن له في لغة العرب اسم.[3]

أما في كتاب التعريفات للشريف الجرجاني " الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسميته الشيء ما ينقل عن موضعه الأول .[4]

وجاء في معجم تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري " المصلح مصدر ميمي للفعل اصطلح من مادة صلح ودلالة هذه الكمية في المعاجم العربية تحدد بأنها ضد الفساد .[5]

---

[1]– سناتي سناتي في المعجمية و المصلحة ،ط1،عالم الكتب الحديث ، الأردن ،2012،ص11 .

[2]– الزبيدي ،تاج العروس ،تحقيق إبراهيم الترزي ،دار توبقار الكويت 1981 ص 53

[3]– الجاحظ البيان و ال....،تحقيق عبد السلام هرون ، القاهرة ،ج1،ص139 .

[4]– الشريف الجرجاني ،التعريفات ،د.ط بغداد 1982،ص22 .

[5]- ..... الجوهري :تاج اللغة وصحاح العربية ،ط1،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان ،ج1، مادة التاريخ .

وورد في القاموس المحيط أيضا بأن " المصطلح من صلح ، المصطلح وصالح،واستصلاح نقيض استفسد وهذا يصلح لك ومعناه الصلاح ضد الفساد. [1]

و بتالي ،تجمع كل هذه التعريفات اللغوية لنؤدي دلالة ومعنى واضح ألا وهو أن الاتفاق و الاجماع على تسمية شيء بمسمى معين فاتضح لنا أن الاصطلاح :هو اخراج الشيء من معنى لغوي الى معنى أخر لبيان المراد وبأنه لفظ معين بين قوم معنين ،وان المصطلح هو كلمة خاصة لفن أو علم أو صناعة .

ب) التعريـف الإصطلاحـــي:

الاصطلاح كما جاء في تعريفات الجرجاني "هـو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول" و الجرجاني يشير في تعريفه هذا إلى أمرين الأمر الأول :أن المصطلح عبارة عن اتفاق فاللفظة اللغويـة التي نجدهـا مفسرة في معاجم اللغة لايمكن ان تصبح مصطلحا يرتبط بعلم من العلوم إلا عندما يصطلح العلماء على استعمالها للدلالة على معنى علمي أو ففي دقيق و الأمـر الثاني أن المصطلح قد ينتج من الألفاظ التي تحول عن دلالتها الأولى لتختص بها دلالات علمية و فنـية .

و يعرفه **علـي القاسمي** المصطلح بأنه " اسم يطلق على مفهوم معين في حقل من حقول العلم و المعرفة وقد يتألف المصطلح من كلمة أو أكثر أما **فيلبر** يقول بأنه رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجـي و التصور و هو معـنى من المعاني تميز عن المعاني الأخرى داخل نظام من التصورات .[2]

---

[1]– القيروز أبادي ، القاموس المحيط،مادة صلح.

[2]– محمد خميس القطيطي ،أسس الصياغة المعجمـية ،ط1 جرير للنشر و التوزيع ،2010،ص80،81 .

و يعرفه الدكتــور **" محمد خسارة"** في قولــه بأن " المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة ،علمية أو تقنية يوجد مورثا أو مفترض للتعبير عن المفاهيم و ليدل على أشياء ماديــة محددة .[1]

و عرفه الحجازي بقوله " إن المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس يكون تسمية حصرية تسمية لشيء و يكون منظما في نفس و يطابق دون غموض فكرة أو مفهوم .[2]

و من خلال التعريفات نـرى أن بإتفاق ذلك العلم بأن اصطلاح يجعل الألفاظ مدلولات جديدة غير مدولولاتها الاصلية أو اللغوية و الاصطلاح هو البحث عن وضع تلك المصطلحات بجانب تلك المفاهيم مع مراعاة خصائصها وطرائق وضعها ،إذن فالمصطلحات هي عبارة عن ألفاظ لغوية ذات معاني ما اصطلح عليه مباشرة أو من الدلالة المشابهة أو من الدلالة على مشاركة لفظ غيره في معنى مباشرة أو من الدلالة المشابهة أو من الدلالة على مشاركة لفظ غيره في معنى قبل الاصطلاح .

إذن إن المصطلح عبارة عن لفظ أو أحيانا يكون مركبا يستعمل للتعبير به عن تخصص معين تقني وذلك ليعبر عن تلك المفاهيم أو التعاريف لكي تنسجم مع تلك اللفظة المستخدمة لذلك التعريف،هذا المفهوم ما اتفق عليه جل العلماء و تكلموا فيــه .

---

[1]– محمد ممدوح خشارة ،علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في العربية ،ط1،دار الكتب لحديث ،دمشق ، 200 م،ص14 .

[2]– محمود فهمي الحجازي نقلا عن مهدي صالح سلطان الشعري كتاب في مصطلح و اللغة و العلم ،د،ط ،ص60.

1) مفــهوم علم المصطلح :

مبحث لسانــي حديث قد أدى إليه النظر المعمق في المصطلحات وخاصة المولدة للتعبير عن المستحدث من المفاهيم و الأشياء في مختلف العلوم و التقنيات.

إذن هو مبحث تال في الظهور للمادة التي يبحث فيها أي المصطلحات العلمية و الفنية فان هذه قديمة في الثقافات الإنسانية وخاصة في الثقافتين اليونانية و العربية وقد أولع المحدثون بهذا المبحث و خاصة في النصف الثاني من هذا القرن فبحثوا في أسسه النظرية و التطبيقية و في علاقاته بغيره من المباحث و العلوم ،وفي المباحث الفروع التي يتألف منها و خاصة بغيره من المباحث و العلوم،و في المباحث الفروع التي يتألف منها و هي خاصة مباحث التوليد و المفاهيم و القيس و التركيز المصطلاحي أي وضع المكانز سواء تأليف المعاجم العلمية و الفنية المختصة أو بالتخزين في الحواسيب .[1]

علم المصلح في تعريف آخر يختص بدراسة المفاهيم العلمية في العلوم و المعرف المختلفة بدقـة وموضوعية ثم تحديد مصطلحاتها خاصة بها و تقسيمها وقد وضع له العلماء المختصون مبادئ و خطوات حتى تتلائم المصطلحية و هو يقوم على جانبين هما الجانب المنطقي و الجانب اللغوي .[2]

فالجانب المنطقي هو الذي يتناول المفاهيم (التصورات الذهنية) بالتقيس و التوثيق ،ويهتم بالمنظومات المفهومية و تآلفها،أما الجانب اللغوي يتناول طرق

---

[1]– ابراهيم بن مراد،مسائل في المعجم ،ط1،دار الغرب الاسلامي 1997، ص30 .

[2]– محمد حلمي هابل ،خطوات نحو تقييس المصطلح اللساني في الوطن العربي ،تونس ،1989 ،ص 10وما بعدها

وضع المصطلح و هي معروفة ودراسة بنية المصطلح الأجنبي لعلها تساعد في اقتراح مصطلح مقابل مناسب .[3]

مع تفجر الثورة العلمية ووفرة المخزون المصطلاحي و اتساع الحاجة الى المزيد منه،صارت أمور المصطلح مضمون علم جديد هو **علم المصطلح** وهو علم من أحدث أفرع علم اللغة التطبيقي يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات و توحيدها وكان **فوستر** قد حدد مكان علم المصطلح بين أفرع المعرفة بأنه مجال يربط علم اللغة بالمنطق و بعلم الوجود و بعلم المعلومات و بفروع العلم المختلفة .[1]

ومن خلال ما عرضناه من مفهوم علم المصطلح ،يتضح لنا بأن المصطلح في مومه يدل على اتفاق طائفة مخصوصة على رمز مخصوص بمفهوم مخصوص في مجال مخصوص و من حيث وصف المصطلح هو حصيلة اقتران رمز لغوي بمفهوم ،واتضح لنا أيضا بأن في اللغة العربية تستعمل اللفظتين معا (مصلح أم اصطلاح) بوصفها مترادفتين .

و من كل هذا يتلخص لنا مفهوم واحد ألا وهو بأن علم المصلح هو مبحث لساني أدّى إليه النظر المعمق في المصطلحات و خاصة المولدة للتعبير عن المستحدث من المفاهيم و الأشياء .

---

[3]– القاسمي ،المصطلحية ،مقدمة في علم المصطلح ،د.د،دار العربية بغداد 1985،ص279.

[1]– خـــالد الأشهب ، مصطلح العربي " البنية و التمثيل" ،عالم الكتب الحديث، الأردن ،2011 ،ص14، 15.

1-1 – مفهــوم المعجم :

اهتمت الأمم و الشعوب بلغاتها ،وراحت تجمع كلماتها في مؤلفات عديدة و أطلق عليها اسم المعاجم فما المقصود بالمعجم؟

أ) المعجم لــغة :

ورد معــنى كلمة" معجم" في المعاجم اللغويـة في مادة (ع،ج،م) على النحو التالـــي :

أ- كتاب العين:

العجم ضد العرب ،حروف الهجاء المقطعة و الإبهام و الغموض [1]

ب- لـــسان العرب:

ورد في لسان العرب أن المعجم مشتق من مادة' ع،ج،م) و منها العجم و العجم و معناها خلاف العرب و يقال عجمي وجمعه عجم و خلافه عربي ورجل أعجم وقوم أعجم كما ينسب الى الأعجم الذي في لسانه عجمه و يقال لسان أعجمي و كتاب أعجمي .[2]

كما وردت أيضا بمعنى الإبهام فيقال أن العجمي مبهم الكلام لايتبين معناها و يقال معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالبقط،ويقال عجمت العود اذاء عضمته ليتعرف على صلابتــه من رخواته ،كما وردت مادة(ع،جـم) في اللغة للدلالة

---

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي :كتاب العين، دار الكتب العلمية لبنان ،ط1،2003،مج3،مادة (ع،ج،م).

[2]– أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الافريقي البصري :لسان العرب،دار صادر بيروت ،د.ت،مج 12 مادة (ع،ج،م) ص 365.

على الابهام و الاخفاء و عدم البيان و الاصفاح ،منها الأعجم الذي لايفصح و الاعجم لسان غير عربي وصلاة النهار عجماء لأنه لا يجهر فيها بالقراءة .[3]

و في تعريف آخر : أعجمت الكتاب أي ذهبت به إلى العجمة و معناه أزلت عنه أي غموضه و كتاب معّجم وذلك بتعجيمه أي تنقيطه أي إزالة غموضه بالنقط و منها عجّم و هو إزالة الابهام و الغموض و اللبس و الاعجام .[1]

أ) معجم القاموس المحيط:

مادة (ع،ج،م) من المعجم أي أصل الذنب أي صغارالابل للذكر و الأنثى ،و العجمه ما تصقد من الرمل و باب معجم أي مقفل و العواجم الاسنان و العجمة النخلة تنبت من النواة.[2]

ب) المعجم الوسيط

ورد تعريف المعجم كما يلي :

- عجم الحرف و الكتاب عجّما و عجما :أزال ابهامه بالنقط و الشكل

-العجم :خلاف العرب،مفردها عجمي ، والعجم خلاف العرب مفردها أعجم .

-المعجم :ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم ،جمع معجمات ومعاجم ،وحروف المعجم ،حروف الهجاء .[3]

---

[3]– المرجع نفسه :مادة (ع،ج،م)

[1]– المرجع نفسه: مادة (ع،ج،م) ص366.

[2]– القيروز أبادي : القاموس المحيط ،ط8مؤسسة الرسالة ،لبنان ،2005.

[3]– مجمع اللغة العربية :المعجم الوسيط ،ط2،دار الدعوة ،مصر 1976، مادة (ع،ج،م)

إذن ما اتفقت عليه المعاجم القديمة و الحديثة هو أن مادة (ع،ج،م) في اللغة تفيد معنى الإبهام و الغموض،بالإضافة إلى أنها تعني الحروف الهجائية و التي تجتمع عشوائيا تحت ما يسمى بالجذر أو المدخل و تشكل مدلولا معينا في السياق و أهميتها تكمن في تسهيل عملية البحث في معاني المفردات داخل المعجم .

أيضا تشابهت في المفاهـيم بحيث صبت في مفهوم واحد تقريبا ألا و هو(المعجم إزالة الغموض و اللبس و الاعجام)

ب) المعــجم اصطلاحا :

اتفق العلماء على أن المعجم هو عملـية جمع لمفردات اللغة مرتبة بطريقة معينة شارحا كلاّ منها وممثلا له أحيانا،وذاكرا الأصل الذي اشتق منها وقد يتخصص مصنف المعجم في شرح المصطلحات الخاصة بفرع من فروع المعارف أو في ترجمة كلمات لغة إلى لغة أخرى ،وقد كان علم تصنيف المعاجم يعرف عند العرب بإسم **(علم اللغة)** [1]

يعرف المعجم على أنه ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم و جمعه معجمات و معاجم وقد استخدمت كلمة معجم في وقت متأخر للدلالة على كتاب ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة و من قبل علماء اللغة فالمعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة و يرتبها ترتيبا خاصا ،كل مفردة منها مصحوبة

[1]– وجدي وهبة ،كامل المهندس ،كامل المهندس ،معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ،ط2،مكتبة لبنان ،1984 ص368.

بما يرادفها أو يفسرها أو يشرح معانيها و بين أصلها و يوضح طريقة نطقها و يذكر ما يناظرها و يقابل معناها في لغة أخرى . [1]

وقد استعملت لفظة قاموس التي تعني لغة البحر العظيم أو وسطى كمرادف لكلمة معجم لدى معظم المهتمين باللغة،ويرجع اطلاق لفظة قاموس على المعجم بسبب شيوع القاموس المحيط للفيروز أبادي (ت، 816) اذ اصبحت كلمة قاموس تقابل في الاستعمال معجم فصار كل معجم قاموسا .[2]

لقد اجتزل عبد القادر عبد الجليل مفهوم المعجم في أنه مربع يشمل على ضرب ثلاثة

الأول : وحدات اللغة مفردة أو مركبة

الثاني:النظام الترتيبي

الثالث: الشرح الدلالي

و على هذه المرتكزات الثلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث هو وعاء يحفظ متن اللغة و ليس نظاما من أنظمتها وذلك لأن المعنى المعجمي (**lexical meaning)** هو جزء من النظام الدلالي العام للغة .[3]

---

[1]– أحمد محمود المعتوق ، المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة وظائفها ،و مستوياتها ،وأثرها ف يتنمية اللغة النائشة ،دراسة وصفية تحليلية نقدية) المجمع الثقافي أبوظبي الامارات 1420هـ/199 م ،ص31.

[2]–هشام خالدي ،صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ط1،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،2012،ص39.

[3]– محمد حاج هني ، المصطلحات و المعاجم /ط

الفصل الأول : المعجم الوسيط

المبحث الأول: المعجم الوسيط

المطلب الأول: مفهوم المعجم الوسيط (medium dictionary)

فهو المعجم السائد الآن الذي يخاطب جمهور المثقفين وطلبة الجامعات أو من في مستواهم ولهذا فكثيرا ما يطلق عليه إسم (colligiate dictionary) وأفضل ما يمثل هذا المستوى من المعاجم في اللغة العربية من معاجم العصر الحديث " المعجم الوسيط" من إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة [3]

اشتمل على نحو ثلاثين ألف كلمة وستمائة صورة في جزأين كبيرين يحتويان على نحو 1200 صفحة من ثلاثين أعمدة وهو بمقارنته مع معاجم القرن العشرين العربية الأوضح والأدق والأضبط والأحكم منهجا وأحدث طريقة. [2]

المطلب الثاني: مؤلفه

في السنة 1936 طلبت وزارة المعارف المصرية إلى مجمع اللغة العربية أن يسعف العالم العربي بمعجم على خير نمط حديث محكم الترتيب، واضح الأسلوب، سهل التناول يشمل على صور لكل ما يحتاج شرحه إلى تصوير وعلى مصطلحات العلوم والفنون.

ولم ينتظم العمل في هذا المعجم إلا في عام 1940 ثم سار بين البطئ والإسراع وبعد الإنتهاء منه وكل المجمع أمره إلى أربعة من أعضاءه وهم: إبراهيم

---

1 _ أحمد مختار عمر، مناعة المعجم الحديث، ط1، عالم الكتب الحديث، القاهرة، 1418هـ/ 1998 م، ص51.

2 _ إميل بديع يعقوب، المعجم اللغوي العربي في نشأته وتطوره، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، 2011، ص 116.

3 _ المرجع نفسه، ص112، 113.

هو قاموس الجامعي لميريام وبشير وهو قاموس (colligiate dictionary) أمريكي الأكثر موثوقية على الانترنت لتعريفات الكلمات الانجليزية ومعانيها ونطقها.

مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، فأمعنى هؤلاء ثلاث سنوات في مراجعته وتنقيحه وتنسيقه وأصدراه سنة 1960.[3]

المطلب الثالث: طبعات المعجم الوسيط

نهض العرب نهضتهم العامة في العصر الحديث وأرادوا أن يسايروا ركب الحضارة فاقتضت هذه الحال إنشاء معجم اللغة العربية ليحافظ على سلامة اللغة العربية ومن أهم الوسائل لإنهاضها وضع معجم يقدم إلى القارئ المثقف ما يحتاج من المواد اللغوية وإتفق أن يسمى هذا المعجم " المعجم الوسيط" [4] بحيث أصدر أربع طبعات ولكل طبعة ميزتها التي تميزها عن الأخرى وهذا ما سنبينه في الجدول الآتي:

المؤلف	الطبعة	تاريخ الطبعة	الجزء	دار النشر	عدد الصفحات
إبراهيم مصطفى أحمد حسن الزيات حامد عبد القادر محمد علي النجار	1	1960م	2	1	1081 صفحة
إبراهيم أنيس عبد الحليم منتصر عطية الصواحي محمد خلف الله أحمد	2	1972م		دار الفكر	
تحت إشراف عبد		1985م		مكتبة	

2 _ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1425هـ ، 2004م ص25، 26 .

السلام هارون	3			الشروق	
مجمع اللغة العربية تحت إشراف رئيس المجمع شوقي ضيف	4	2004 م	2	مكتبة الشروق الدولية	1200 صفحة

من خلال هذا الجدول وما درسنا حول كل طبعة إتضح لنا مجموعة من الفروقات والميزات عند كل طبعة تلقح وتضيف للطبعة السابقة ما ينقصها.

المبحث الثاني: ميزة طبعات المعجم

المطلب الأول: ميزة الطبعة الأولى

صدرت سنة 1960 عن مطبعة مصر في جزأين كبيرين وشملت 1081 صفحة تميزت بخصائص ومزايا، وقد أهملت اللجنة فيها كثيرا من الألفاظ الحوشية الجافية، والألفاظ التي اجمعت المعاجم على شرحها التي تكاد أن تكون واحدة، وعينت بإثبات السهل من الكلمات والصيغ مع مراعاة الدقة والوضوح في شرح الألفاظ بالنصوص والمعاجم وعززته بالإستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال العربية والتراكيب البلاغية وإقتصرت في ذكر أبواب الفعل وإكتفت بذكر باب واحد كما في الفعل (نبع)[5]

المطلب الثاني: ميزة الطبعة الثانية

أعاد مجمع اللغة العربية الطبعة الثانية سنة 1972 عن دار الفكر بعد أن راجعت الطبعة الأولى لجنة جديدة فسدت ما فيه من ثغرات وعدلت بعض مولده وشروحه اللغوية وأضافت إليه من أمهات المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة، كما تميزت بالدقة والأحكام، والإبتعاد عن اللبس، الإقلال من إحتمال التداخل بين هذا وذاك، وتيسير العبارات [2]

---

3 _ المرجع السابق، ص 21 _ 27.

2 _ المرجع نفسه، ص 13 _ 19.

1 _ المرجع السابق، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 9 _ 10.

2 _ المرجع نفسه، ص 7 _ 8.

المطلب الثالث: ميزة الطبعة الثالثة

نشر مجمع اللغة العربية الطبعة الثالثة سنة 1985 م عن مكتبة الشروق، تم تنقيحه ومراجعته في عامين وأشرف عن طبعه الأستاذ عبد السلام هارون فعتي خاصة بدقة التعريفات العلمية ووضوح العبارات وسلامة الأسلوب، ومن الرسوم والأشكال ما قد يستلزم إعادة النظر لكي يجيئ مطابقا للواقع، معبرا عن مدلول المراد تعبيرا صادقا.[1]

المطلب الرابع: ميزة الطبعة الرابعة

صدرت الطبعة الرابعة سنة 2004 م، 1425ه عن مكتبة الشروق الدولية وإشتمل المعجم على نحو ثلاثون ألف لفظة، وستمئة رسم، ووقع في جزأين كبيرين، نحو 1200 صفحة من ثلاث أعمدة، وفتح فيه بابان مهمان باب وضع الألفاظ وباب القياس فيما لم يسجل فيه القياس، راجعت التعريفات والمصطلحات العلمية، وزادتها دقة وإحكاما، وإستكملت الشواهد القرآنية، ووضوح صياغة الألفاظ، رسوم الأشكال والتصاوير لتطابق الواقع المطلوب.[2]

بعد تفحصنا لكتاب المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية لطبعاته الأربع وذكرنا لميزة كل طبعة وبهذا ركزنا على الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط فوجدناها هي نفسها الطبعة الثالثة في ثوبها الجديد إلا أنها كانت مزودة بزاد لغوي وافر عن الطبعات الثلاث مما جعلها تخطوا إلى كمال خطوات مهمة وهذا ما ميزها عنهم بحيث أنها:

_ جاءت في مجلد واحد تيسيرا على مستعمليه.

_ ملونة المداخل.

_ مسايرة لتطور أنظمة الطباعة في عصر الحوسبة.

_ شاملة وأكثر دقة ووضوحا.

_ إستعملت الشواهد القرآنية.

_ مساعدة الباحث في التصدي للترجمة على الوقوف على ما يريد من أقرب سبيل.

المبحث الثالث: أسباب تأليف المعجم والخصائص والمنهج

المطلب الأول: أسباب تأليف المعجم الوسيط

1 _ عدم وجود معجم يلبي حاجة العصر الحديث ومقتضياته.

2 _ التخلص من قاعدة تجديد الحدود الزمانية والمكانية في تقييد اللغة لغرض مسايرة معالم التطور.

3 _ وجود غموض في ترتيب مواد المعجمات القديمة.

4 _ عدم وجود معجم محكم الترتيب واضح الأسلوب وسهل التناول يشتمل على صور ومصطلحات علمية وفنية وفلسفية مع هجل الحوشي والغريب من الألفاظ وإقرار الكثير من الألفاظ المولدة والمعربة.[6]

نظرا لهذه الأسباب وغيرها بدت الحاجة الماسة بإنشاء المعجم الوسيط تسهيلا لعملية البحث للباحث وإزالة الغموض في ترتيب مواد المعجمات وتقريب المعاني والقدرة على إدراكها بحيث أهمل الألفاظ الحوشية لعدم الحاجة إليها.

المطلب الثاني: خصائص المعجم الوسيط

الدقة والوضوح وهو معجم محدد ومعاصر يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام ويهدم الحدودة الزمانية والمكانية التي أقيمت بين عصور اللغة المختلفة.

---

4 _ أسعد محمد علي النجار، المعجمات العربية "دراسة وصفية تحليلية، ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2016م، 1437هـ.

1 _ سحر سليمان عيسى، مصادر الدراسة الأدبية واللغوية وعلم الدلالة والمعاجم، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2011م، 1432 هـ، ص 79 _ 80.

_ أهمل الكثير من ألفاظ الحوشية أو التي هجرها الإستعمال لعدم الحاجة إليها.

_ أهمل الألفاظ التي أجمعت المعاجم على شرحها بعبارات تكاد تكون واحدة شرحا غامضا لا يبين حقائقها ولا يقرب معانيها.

_ أغفل بعض المترادفات التي تنشأ عن إختلاف اللهجات مثل إطمأن وإطبأن[1]

_ الإستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال العربية والتراكيب البلاغية المأثورة من فصحاء الكتاب والشعراء.

_ الإقتصار في ذكر أبواب الفعل فإكتفت بذكر واحد إذا كانت الأبواب متحدة المعاني أما إذا إختلف المعنى بإختلاف باب فقد ذكرت الأبواب كلها.

_ ذكر من أسماء الفاعلين والمفعولين مع فعل ما كان هناك ضرورة لذكره أو إخفائه. [7]

_ يتوسع في مصطلحات علمية السائدة ويقرر الكثير من الألفاظ المولدة والمعربة

_ الحرص على الإستعانة بالرسوم والصور لتوضيح ما يشرحه المعجم من نبات أو حيوان أو أشياء.[1]

بعد ذكر الخصائص السابقة نستنتج أن المعجم الوسيط يعد محاولة جادة لإنتاج معجم عربي بحافظ على سلامة اللغة من جهة ويضيف إليها كل ما هو مفيد من المصطلحات العلمية الحديثة الملائمة لحاجات الحياة من جهة ثانية فجاء دقيقا

---

5 _ المرجع السابق، ص 80، 79.

1 _ محمد علي عبد الكريم، المعجميات العربية " دراسة منهجية" ، مرجع سابق ، ص 133، 134.

2 _ محمد بن إبراهيم أحمد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته، قضاياه، ط1، دار ابن خزيمة، الرياض، 1426هـ، 2005م ص 369.

عزيزا في يسر يميل إلى الماض ويعبر عن الحاضر أصدق تعبير ويبرهن عن اللغة العربية قديمة وحديثة في آن واحد.

المطلب الثالث: المنهج المتبع في ترتيب مواد المعجم

إتبع المعجم الوسيط من حيث الترتيب نهج مدرسة الزمخشري التي تعتبر أيسر الطرق معجمية [2]

وهي التي تقوم على أساس الترتيب الألفبائي المعتاد ويتم ذلك بجمع المواد اللغوية وترتيبها حسب الحروف الهجائية ويسمى كل حرف من حروفها بابا وهذا ما يتعلق بالترتيب الخارجي وأما الترتيب الداخلي يتلخص في الأمور الآتية:

1 _ تقديم الأفعال على الأسماء.

2 _ تقديم المجرد على المزيد من الأفعال.

3 _ تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي الحقيقي على المجازي.

4 _ تقديم الفعل اللازم على المتعدي.

5 _ رتبت الأفعال على النحو التالي.

أ _ الفعل الثلاثي المجرد.

ب_ الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

ج _ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.

د _ الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

وأما الرموز التي إستعملتها اللجنة في هذا المعجم فهي:

1 _ (ج) لبيان الجمع.

2 _ (ا_ُ) لبيانةضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها.

3 _ (و-) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

4 _ (هو) للمولد هو اللفظ الذي إستعمله الناس قديما بعد عصر الرواية.

5 _ (مع) للمعرب وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب.

6 _ (د) للدخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تعبير كالأكسجين والتليفون.

7 _(مج) اللفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية.

8 _ (محدثة) للفظ الذي إستعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة .[8]

المطلب الرابع: الفائدة من معجم الوسيط

1 _ لقد حرصت اللجنة المكلفة بإصدار هذا المعجم على أن تجعل منه معجما مميزا متماسكا في سير الحياة وتطوراتها ومواجها لحاجات العصر ومقتضياته.

2 _ وافيا بمعرفة معظم ألفاظ اللغة ودلالاتها المختلفة.

3 _ يمد القارئ المثقف بما يسد حاجته ويسعف الدارس الحديث بما يهينه على فهم نص قديم من المنثور أو المنظوم.

[8] المرجع السابق، سحر سليمان عيسى، مصادر الدراسة الأدبية واللغوية وعلم الدلالة والمعاجم ص81.

4 _ أن يكون بإضافة إلى ذلك محكم الترتيب والتبويب.

5 _ دقيق الضبط، ميسر الشرح، سلس التعبير وقريب المأخذ سهل التناول.

6 _ وجاء هذا المعجم متابعا للتطورات العصرية الحديثة إلى حد كبير مواكبا لتطلعات المجمع في تسير وتطوير اللغة ومسايرا لما وضعه من قواعد ومقررات.[9]

تحددت فائدة المعجم الوسيط في العناصر السابقة بحيث نجده يحتل مكانة سامية عند جميع الأمم التي تحافظ على لغتها وتراثها ويحمل العديد من ألفاظ اللغة ومعانيها ودلالتها المختلفة، فالمعجم هنا كان ظل القارئ ومسعفه ليواجه حاجات العصر ومقتضياته، عملا ييسر للباحث كثيرا من الصعاب للوقوف على ما يريد.

[9] أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008م – 1428هـ، ص64.

الفصل الثاني : علم الأصوات

المبحث الأول: الصوت اللغوي

المطلب الأول: مفهوم الصوت

أ _ **لغة:** الجرس: قال ابن السكيت، الصوت صوت الإنسان وغيره والصائت: الصائح، ورجل صيّت: أي شديد الصوت.[10]

ب _ **اصطلاحا:** اضطراب طبيعي خارجي يعرض لجميع الأجسام وخاصة الهواء وهذا الإضطراب من جنس وصنف الظواهر الإهتزازية والتمويجية وهو حركة الجسم في إتجاهين فهو تموج ينتشر في الهواء أو غيره من المواد القابلة للإهتزاز.[11]

المطلب الثاني: مفهوم الصوت اللغوي

أثر سمعي طواعية واختيارا عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزا أعضاء النطق والملاحظ أن هذا الأثر يظهر في صورة ذبذبات معدلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضاءه المختلفة ويتطلب الصوت اللغوي أعضاء النطق في أوضاع معينة ومحددة.[12]

إن الأصوات اللغوية تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين هما: الصوامت consonants، والصوائت vowels بحيث إنبنى هذا التصنيف على معايير معينة تتعلق بطبيعة الأصوات وسماتها المميزة لها، بالتركيز في ذلك على معيارين

1 _ أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، د .ط ، دار الفكر، ج3، د. ت، ص 318.

2 _ خولة طالب إبراهيم، مبادئ في اللسانيات، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006، ص 45.

3 _ كمال بشر، علم الأصوات، د.ط، دار غريب، القاهرة، 2000، ص 119.

مهمين، الأول وضع الأوتار الصوتية والثاني طريقة مرور الهواء من الحلق وتجويف الفم أو تجويف الأنف عند النطق بالصوت المعين.[13]

المطلب الثالث: فروع علم الأصوات

وقد ظهرت في حقل اللغوي فروع ثلاثة رئيسية لعلم الأصوات وهي:

1 _ علم الأصوات النطقي أو الفيسيولوجي:

يبحث أعضاء النطق لدى الإنسان ونشاطها في إصدار الأصوات وطبيعة وظائفها ودراسة الأصوات الناجمة عنها.

2 _ علم الأصوات الأكوستيكي أو الفيزيائي:

وظيفته النظر في الذبذبات الصوتية التي تستقبلها أذن السامع، وفي ميكانيكية الجهاز السمعي ووظائفه عند إستقبال هذه الذبذبات وهي مرحلة تقع في مجال علم وظائف أعضاء السمع ويسمى هذا الفرع (علم الأصوات الأكوستيكي) لإعتماده على بعض علوم الطبيعة (الفيزياء)

3 _ علم الأصوات السمعي:

وهو أحدث فروع علم الأصوات على الإطلاق وقد عني به المتخصصون تخصصا دقيقا في فيسيولوجية الجهاز السمعي وعلم النفس الإدراكي وبعض اللغويين يقصر دراسته على الناحية النفسية فقط ويجعل ما يتصل بأعضاء السمع والذبذبات من مباحث علم الأصوات الأكوستيكي.[14]

---

[13] المرجع نفسه، ص 26 ، 27.

[14] كمال بشر، علم اللغة العام، علم الأصوات، ط7، دار المعارف، مصر، 1984، ص 13.

إذن نستنتج من المفاهيم السابقة أن علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية والمختص لدراسة إصدار الصوت أو نطق الصوت ويتطلب تعدد تلك الجوانب تعددا في الفروع حتى يقوم كل منها بدراسة جانب من تلك الجوانب فاختلفت في وسائلها وفي أهدافها وفي خصائصها.

المبحث الثاني: الصوائت والصوامت

المطلب الأول: مفهوم الصوائت

أ _ لغة: من الصوت أي الجرس، وقد صات، يصوت ويصات صوتا وأصات وصّوت به كله نادى به يقال صوت يصوت صوتا فهو مصوت، وذلك إذا صوت بإنسان قد عاد يقال صات يصوت صوتا فهو صائت معناه: صائح ، والصائت: الصائح.[15]

ب _ إصطلاحا: هي الأصوات التي تحدث أثناء تكوينها أن يندفع هواء الزفير في مجرى مستمر خلال الحلق والفم والأنف أحيانا دون أن ينحبس النفس مما يؤدي إلى سهولة نطقها وسهولة إنتقالها إلى السمع.[16]

الصوائت مصطلح ضد الجوامد فالألف والواو والباء تعد صوائت أما غيرهن فصوائت أو الجوامد وقد أطلق المحدثون مصطلح الصوائت على أصوات المد (الصوائت الرئيسية) صوائت بسيطة أي غير مركبة وقصيرة أي ليست طويلة وهي تختلف عددا ونوعا من لغة إلى أخرى، إذا هي تسعة في الإنجليزية وثلاثة في العربية، والصوائت الرئيسية في العربية هي: الألف، والواو، والياء، مسبوقين بحركة مجانسة لهم هي: الفتحة، الضمة، الكسرة وهي الرموز الصوتية الدولية / /a/, /u/, /i/.[17]

ومن خلال هذا التعريف نستنتج الآتي: أن الصائت هو صوت لغوي مهجور لا تواجهه عقبة أو تضييقا يحدث احتكاكا مسموعا أثناء إنتاجه من تجويف الفم.

---

5 _ ابن منظور، لسان العرب، مادة الصوت، 57/2.

6 _ عصام نور الدين، علم الأصوات اللغوية الفوينتيكا ،ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1992، ص 251.

7 _ محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 184.

المطلب الثاني: مفهوم الصوامت consonants

الصوامت (تدعى أيضا السواكن) هي أصوات يحدث هال النطق بها انسداد جزئي أو كلي في مخارجها.[18]

إن الأصوات الصامتة لا تحتاج إلى جهد كبير في دراستها في اللغات المختلفة وذلك لأنها تتشابه مع بعضها في تلك اللغات وهي مقاربة لذا لا تحتاج إلى تلك المقاييس التي وضعها المحدثون ولكنها يمكن وصفها في كل لغة على حدة وهذا بصدد تحديد مخارجها وصفاتها ولذلك نجد أن علماء اللغة المحدثين قد إكتفوا بذلك في ميادين بحثهم الصوتي الحديث.[19]

لقد اختلف القدامى في تحديد عدد مخارج الحروف من علماء التجويد سبعة عشر وهو رأي الخليل، وذهب سيبويه إلى أنها ستة عشر مخرجا ووافقه ابن جني في ذلك، وكذلك سار عليه غيره كالشاطبي وقطرب والجرمي والفراء وغيرهم إلى أربعة عشر مخرجا فأسقطوا مخرج الجوف وجعلوا مخارج اللسان ثمانية لأنهم جعلوا الآم والنون والراء من مخرج واحد كلي ذي مخارج جزئية.[20]

والأصوات الصامتة في العربية هي: (الهمزة ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و غير المدية، ي غير المدية.[21]

---

8 _ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الندونيسين سيدروجو: لسان عربي للنشر والتوزيع، 2014، ص 66 _ 93.

9 _ الصالح صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، د. ط، دار العلم للملايين بيروت، لبنان، 2009، ص 318.

10 _ ابن الجزري محمد مكي، نهاية القول المفيد في علم التجويد، د. ط، مكتبة الصفا، ص 52.

11 _ المرجع السابق، محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، ص 184.

المطلب الثالث: الفرق بين الصوائت الصوامت

1 _ الصوامت أكثر عددا من الصوائت.

2 _ الصمت مهموس أو مجهور أما الصائت فهو مجهور فقط.

3 _ الصامت وقفي أو إحتكاكي أو جانبي أو تكراري أو إرتدادي أو أنفي أما الصائت فلا ينطبق عليه هذه الكيفية فهو أمامي أو خلفي أو مرتفع أو وسطي أو منخفض أو مدور أو منفرد.

4 _ للصامت مكانا محددا أما الصائت فليس له مكان محدد.[22]

5 _ الصوامت تدعى بالسواكن يحدث حال النطق بها انسداد جزئي أو كلي في مخارجها.[23] أما الصوائت ضد الجوامد وهي الأصوات التي يحدث أثناء تكوينها أن يندفع هواء الزفير في مجرى مستمر دون أن تنحبس النفس مما يؤدي إلى سهولة نطقها.[24]

6 _ اختلف القدامى في تحديد عدة مخارج الحروف لكن مع ذلك فاق عددها [25] مقارنة بعدد حروف الصوائت فالألف والواو والياء تعد صوائت أما غيرهن فصوامت.[26]

12 _ محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، د. ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989، ص 42، 43.

13 _ المرجع السابق، نصر الدين ادريس جوهر، ص 66، 93.

14 _ المرجع السابق، الصالح صبحي الصالح، ص 318.

15 _ المرجع السابق، ابن الجزري، محمد مكي، نهاية القول المفيد في علم التجويد ، ص52

16 _ المرجع السابق، محمود السعران، علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي ، ص 184.

المبحث الثالث: دراسة حول قضية الصوامت والصوائت

تمت دراســة الصوائت (الحركــات) عند العديد من العلماء منهم القدامــى والمحدثيــن و النحاة

1/ القــدامـى:

أ) الأصـوات الطويلــة : أطلقت عليها حروف المد و هي الألف و الواو و الياء واذا سكنت الحركة السابقة مثل : وحيل بينهم سوروثور ،قال و باع ، والألف حركـة مد دائما لأنها تقع الابعد الفتحة و الواو أن سقت يغمة ،و الياء ان سبقت بكسرة مثل ،**ضارب ، ضويرب ،مصباح ،مصيبح** في التصغير .[27]

وهكذا نـرى أن ابن جني بفرق بين الحروف الثلاثة بقوله :أن الصوت الذي يجري في الألف مخالف للصوت الذي يجري في الياء و الواو و الصوت الذي يجري في الياء مخالف للصوت الذي يجري في الألف و الواو .[28]

نجــد عبد الغفار محمود حدد الشكل العام لمخارج تلك الأصوات من اللسان و الحلق و الفم و الشفة و تقسيمهم لها إلى أصوات لين ضيقة و متسعة و أماميــة و خلفية و غيرهــا .

ب/ الصوائت القصيرة : اعتبرها القدامــى بعض حروف المد ، الألف ،والواو و الياء ثلاثة كذلك الحركات ثلاثة ، الفتحة الكسرة ،الضمة وقد أورد **ابن جني** أدلة كثيرة تؤيد هذه الحركــات بعض حروف المد كما أعده عبد الغفار حامد هلال [29]

---

[27]– نجا ابراهيم ، التجويد و الأصوات ،ط1،مكتبة الخانجي ، القاهؤة ،1932 م،ص27.

[28] - ابن جني ،سر الصناعة الاعراب ،ط2،ج1،دار القلم ،دمشق ،1413/ 1993م.

[29]– عبد الغفار حامد هلال ،أصوات اللغة العربية د.ط،مكتبة ص829 .،هبة ص93 .

1- أنك متى أشبعت واحدة منهم حدث بموضول الحرف الذي هي بعده نحو الفتحة عين (**مر**) فإن أشبعتها حدثت بعد ألف فقلت (**عامر)** وكذلك كسرة عين (**عنب)** أن أشبعتها نشأت بموصول ،الواو ساكنة وذلك في قولك **(عومر) .**[30]

ج/ أشباه الصوائت :

يسمـــى القدامى الواو و الياء اذا سكنتا مع عدم مجانسة الحركة السابقة عليهما ، حرفي السين ،نحو : بيع وقوله .[1]

1/ الواو ، الواو شبـه صائت مجهور شفوي حكي ينطق نوع من النغمة

2/ الياء، تتخذ الأعضاء الوضع المناسب لنطق صائت من نوع الكسرة ثم ينتقل الى موضع صائت آخـر الذي يكون الصامت المعروف بالياء يقول **محمود السعران** الياء شبه صائت مجهور مكسور .[2]

2) عنـــد المحدثـــين:

أطلق المحدثون على الصوائـــت بأصوات اللين و الذي يشمل الحركـــات الصغـيرة (الفتحـــة ، الضمة ، الكسرة) ، ومن الذين اهتموا بهذا هو **دانـــيال جونز** لجامعـــة لـــندن الذي حدد المقاييس إلى وضع اللسان من مقدمـــة ومؤخـــرة وقد ربـــط بين اللسان و الشفتـــين من حيث انفراجهما وضمهما وقد ربط بين اللسان و الشفتين بلا انفصال حال النطق على النحو التالـــي :

---

[30]– ابن مالك ،شرح الأشموني على الفية مالك ،ج1،بيروت لبنان ،2010م ص69 .

[1]– المرجع السابق ، عبد الغفار حامد هلال ،أصوات اللغة العربية ص 109 .

[2]– محمود السعران ،علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، د،ط ،دا النهضة العربية ص 180، 181 .

1/ الكسرة المرفقة قصيرة أو طويلة اعتبر المحدثون هذا الصوت أول أصوات اللين ، فأول اللسان لو ارتفع أكثر من هذا نحو حنك الأعلى يظهر معه صوت الياء التي ليست مدا نحو ،بيت و يوم .

2)/ إذا هبط أول اللسان إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه في الفم و بحيث يستوي في قاعة مع انحراف قليل في أقصى اللسان نحو أقصى الحنك و الشفتان أيضا في حالة انفراج تام ،فإنه يبرز المقياس الثاني الفتحة المرفقة قصيرة وطويلة.[3]

3/ فاذا ارتفع أقصى اللسان الى آخر ممكن نحو الحنك الأعلى بحيث يترك من الفراغ ما يسمح بمرور الهواء حدث صوت اللين و هنا تكون الشفتان في كامل استدارتهما و هي النغمة المرفقة قصيرة و طويلة فإذا ارتفع أقصى اللسان لكل وضع يضيف معه مجرى الهواء بحيث يسمح له حفيف أدى إلى إنتاج صوت الواو في مثل ،(نوم ، صوم) .[4]

4/ إذا انخفض أقصى اللسان إلى الحالة الطبيعية في الفم نشأ الصوت الذي وضع له الرمز و يقابله في العربية الفتحة المقحمة قصيرة و طويلة و بين المرحلتين من صعود أقصى اللسان و هبوطه يلاحظ تكون صوتي لين يرمز لهما بـــ(OC) على الترتيب ، وينسبه الرمز الأول الفتحة الطويلة وكذلك الضمة القصيرة المقدمة في العربية الفصحـــى و الواو العاميـــة في مثل : **نوم ،صوم .** [1]

---

[3]– المرجع السابق ، عبد الغفار حامد هلال ،ص112،114 .

[4]– المرجع السابق ،عبد الفغار حامد هلال ،ص 114 .

[1]– كمار بشير ،علم اللغة ،ط9،دار المعارف ،مصر ،1986 م ،ص 184،185 .

3) عند النحاة :

إن صـلة الأصـوات بالدرس النحوي صلة مهمة جدا فبعض مسائل النحو لا يمكن تعليلها الا بالرجـوع الى علم الأصوات ،حيث تلعب العلاقات الصوتية بين الصوائت دورا في تعليل بعض المسائل النحويـة ونذكر مجموعة من الأمثلة التي يحكمها قانون المماثلة و المخالفة .

1/ قانون المماثلة أو التوافق الحركـي :

أ-كسر أخر المضاف الى ياء المتكلم : ذهب القدماء الى أن الكسرة هنا هـي حركـة بنـاء لا حركـة إعراب طارئة و إليه ذهب بعض المحدثون .[2]

ب- نصب (إنّ) و أخواتها الاسم بعدهـا : ذهب النحويون الى أن (**أنّ)** و أخواتها تنصب المبتدأ فيصبح اسمائها و ترفع الخبر فيصبح خبرا لهـا[3]

ثم جـعلوا (أنّ) فرعـا لكان ،ويرى بعض الباحثين أن النّصب الذي نلاحظه في اسم (إنّ) و أخواتها لم يأت ممّا ذكر و إنما هو مماثلة النصب و علامته الأصلـية الفتحة ،أمّا ما نوّن من أسمائـها فلبيان التنكير[1]

ج) فتح لام المستفات :

ذهب النحويون الا أن لام المستغاث هي لام الجـر المسكورة تفتح مع المستفات المباشر لهـا وكأنهم يقصدون أن المستفات غائب نحو : **له ولهما ،ولهّن** وضمائر المخاطبين نحو لك لك ،لكم لكما ومماثلة للصائت الطويل في أداة **(يـا)**

---

[2]– طارق عبد عون الجنابي " قضايا صوتية في النحو العربي ،د،ط العدد الثاني مجلة المجمع العلمي العراقي 1978 م ،ص371 .

[3]– ابن برهان العبكري ،شرح اللمح ،ط1،ج1، السلسلة الثقافية الكويت 1984 ص62 .

[1]– المرجع السابق :طارق الجنابي ،قضايا صوتتية في النحو العربي ،ص383 .

لأن الانتقال من الصائت الطويل الذي يجري مع الألف الى الفتح أيسر و لكنه اذا انتقل الى الكسر أدى الى اجهاد و صعوبـة على جهاز النطق فيعدل ال الانتقال إلى الصائت الطويل (الالف) إلى الصائت القصير (الفتحة) وهذا يعني ان لام الاستغاثة تفتح مع (يا) فان لم تكرر (يا) في الاستغاثة كسرت الام : **يازيد و لعمرو.**[2]

د) بـناء اسـم (لا) النافـية للجنس:

يرى النحويون أن اسم (لا) النافـية للجنس مبني على الفتح لأنه يتركب معها كتركيب (أحد عشر) و أصواتها ،وذهبوا الا أن التنوين حذف للتخفيف لأن الفتحة هـي فتحة إعراب و الاسم مع (لا) مركب مع إعرابه ،وذهب آخرون إلى أن (لا) يغيت الاسم ثم بني بعد ذلك .[3]

يرى الدكتور الجنّابي : أن علّة الفتح تأتــي من جــهتين :

- أن المركب يستطيل بالتركيب ولــهذا يتحرك جزآه بالفتحــة .

- أن ملازمــة (لا) النافــية للجنس لاسمها أدى الى تأثــير واضح للصائت الطويل فكـان هذا الصائت القصير (الفتحة) و الطويل (الألف) .[4]

4) الصوائت عند المعجم الوسيط ومعجم الصحاح

و يتضح لنا في قضية الصوائت عند المعجمين (الوسيط ، الصحاح) في الجدول التــالي :

---

[2]– عبد القادر بن عمر البغدادي خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب تحقيق وشرح عبد السلام هارون ،ط1،ج2 ،مكتبة خانجي ، 1986م ص154

[3]– سيبويه الكتاب تحقيق وشرح عبد السلام هارون ،د،ط ،ج1 عالم الكتب ،بيروت ،د.ت ،ص345 .

[4]– المرجع السابق ،طارق الجنابي ، قضايا صوتية في النحو العربي ص382.

الحروف	المعجم الوسيط	معجم الصحاح
الهمزة	الهمزة صوت شديد مخرجـه من الحنجرة و لا يوصف بالجهر أو الهمس و تكون للهمزة من حروف المعاني فتستعمل في النداء **نحو** أأخوك سافر أم أبوك ؟ ويسأل بها عن الإسناد مثل :**أسافر أخوك ؟** أيضا نحو : **المأباة الابادة ،الأداء** [1]	آ : حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما ممدتها وهي تؤنث مالم تسّم حرفا ،و الألف من حروف المد و اللين و الزيادات وتكون في الاسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع فان تحركت فهي همزة آ :حرف يمد ويقصر فالالف من حروف المد و اللين **نحو** **الأباء:** بالفتح و المـد **أبيت:** بالكسر **يابوه:** بالنغم [3]
الواو	الحرف السابع و العشرون من حروف الهجاء وهو مجهور وأشبه بالحروف المتوسطة مخرجه بين أول اللسان ووسط أأحنك الاعلى وأصلهـا ويو فالفها مبدلة من ياء على الارجح وتقول وبيت وواو **حو : ثـور ،نوم ،صوم .** [2]	الواو من حروف العطف تجمع بين الشيئين ولاتدل على الترتيب وتدخل عليها الف الاستفهام في قولـنا : أفعجبتم وقد تكون الواو للحال **عقولـهم** قمت وأكرم زيدا وقد تكون ضمير جماعة في **قولك :فعلوا** [4]

[1]– مجمع اللغة العربية بالمعجم الوسيط ،ط4 مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ،2004م ص 01.

[2]– المرجع نفسه ،ص1005.

[3]– اسماعيل بن حماد الجوهري معجم الصحاح ،ط3،دار المعرفة بيروت ،لبنان ،2008 ،ص21.

الياء	الحرف الثامن و العشرون من حروف الهجاء وهو مجهور وأشبه بالحروف المتوسطة ومخرجه من بين أول اللسان ووسيط الحنك الاعلى ونقول بييت ياء حسنة كتبتها [5]	**يـا :**حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات ومنه حروف المد و اللين وان شئت فتحتها وان شئت سكنت فان جاءت بعد الألف فتحت لاغير **نة : عصاي** وقد زيدت في المجرور **نحو :منّي وعنّي** وقد تكون علامة التأنيث كقولك :**افعلي** [6]

صائت طويـل : ثم نأتــي **لحرف الياء** عند المعجم الوسـيط فذكر في نصه ترتيب الحروف ثم وصفه وذكر مخرجه ،بحيث حرف الياء تكون مع الكسرة في **قولنــا بيت ونوم** هـنا صائت قصير خلافا لمعجـم الصحاح الذي وصفـه بحروف الزيادات ومنه حروف المد واللين فذكر أنها قد زيدت في المجرور **نحو،** منّي فهنا الكسرة سبقت الياء أيضا أي **صائت قصير** و في قولنا **افعّلي هنا صائت طويل**

[4]– المرجع السابق ،ص331.

[5]– المرجع السابق ،مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ص1162.

[6]– المرجع السابق :اسماعيل بن حماد الجوهري ،معجم الصحاح ،ص1166

الخاتمة

خاتــمة :

وبعد إتمامنا لـهذا البحث توصلنا إلى جمــلة من النتائج أهمها :

1) تعد الصناعة المعجـمية من أهم الحقول اللغوية في اللسانيات التطبيقية

2) يطلق على الصناعة المعجمية فن صناعة المعجم أو علم المعاجم التطبيقي فهـي تقوم بعدة عمليات تمهيدا لإخراج المعجم ونشـره .

3) عـلم المصطلح علم مستقل بذاته عن بقية العلوم الأخرى

4) المصطلحات مفاتيح العلوم فالمصطلح هو الوسيلة الأساسية لتنمية التفكير العلمي عند المتعلم و توجيهه بما يخدم ميوله وحاجاته

5) المعجم الوسيط معجم جديد يمثل الصناعة المعجمية العربية الحديثة استطاع ان يسعف العالم العربي و يشد النقص في مجال توفير المعاجم المتوسطة .

6) المعجم الوسيط من أدق المعاجم منهجا و شرحا حيث مزج بين الألفاظ الحديثة و ألفاظ الجاهلـية .

7) المعجم الوسيط حافظ على سلامة اللغة و عرضها بطريقة سهلة وبسيطة

8) تم توحيد الطبعات الأربع للمعجم الوسيط في مجلد واحــد .

9) يعتبر المعجم الوسيط المعجم الصحيح في الدقة و الايجاز اللغوي لما فيه لاستشهاد القرآن الكريم و الحديث الشريف و الالفاظ المولدة و المصنعة و الافاظ الدخيلة و احتوائه على الصور التمثيلية .

10) أن الاصوات الصامتة لا تحتاج لجـهد كبير في دراستها وذلك لأنها تتشابه مع بعضها في تلك اللغات .

11) وجود اختلاف في تحديد عدة مخارج الحروف فمنهم من قال سبعة عشر و هو رأي الجليل ،و سيبويه يقول ستى عشر مخرجا و يخالفهم أيضا الشاطبي وقطرب و الجرمي و العزاء الى اربعة عشر مخرجـا .

12) الصوائت مصطلح ضد الجوامد فالالف و الواو و الياء تعد صوائت وأما غيرهن فصوائت .

13) للصوائت ضرورة في بناء السلسلة الكلامية فخواصها متداخلة فيما بينها فالصائت مميز و هو الذي يخرج الصامت من سكونه .

14) اختلاف القدامى و المحدثون في مخارج وصفات الحروف (الصوامت ،الصوائت)

15) وجود عدة اختلافات بين المعجم الوسيط و معجم الصحاح

قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم:

أ- قائمة المصادر :

1- الجاحظ ، البيان و التبين ،تحقيق عبد السلام هرون ،ج1، القاهرة .

2- جبور (جبور عبد النور) المعجم الأدبي ،ط2،دار الملايين ،بيروت لبنان ،1984 م .

3- جرجاني (الشريف الجرجاني) ، التعريفات ،د،ط بغداد : 1982

4- ابن جني ،سر الصناعة الاعراب ،ط2،ج1،دار القلم ،دمشق1413هـ،1993م.

5- الجوهري ،تاج اللغة وصحاح العربية،ط1،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان .

6- الجوهري ،(اسماعيل بن حماد الجوهري) معجم الصحاح ،ط 3، دار المعرفة ،بيروت لبنان ،1429هـ،2008م .

7- حمائز (حسن حمائز) تنظير المعجمي و التنمية المعجمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم و نماذج تمثيلية ،ط1،الأردن 2012.

8- الحمزاوي (محمد رشاد الحمزاوي) المعجمية مقاربة نظرية ومطبقة مصطلحاتها و مفاهيمها ،مركز النشاط الجامعي ،تونس ،2004 م

9- سيبويه

10- الزبيدي ،تاج العروس،تحقيق ابراهيم الترزي ،دار توبقال الكويت ،1981.

11- الفراهيدي (الخليل بن احمد الفراهيدي) كتاب العين ،ط 1،مج3،دار الكتب العلمية ،لبنان ،2003.

12- الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ،ط8 مؤسسة الرسالة لبنان 2005.

13- مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ط 4،مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة 1425هـ ،2005م .

14- ابن منظور لسان العرب ،مادة ' صوّت)

قائمة المراجع :

1- ابراهيم احمد (محمد بن ابراهيم الحميد) ،فقه اللغة ،مفهومه وموضاعته،قضايا ،ط1،دار ابن خزيمة،الرياض 1426هـ، 2005م

2- ابراهيم نحاة ، النحو ، التجويد ،الأصوات ،ط1،مكتبة الخانجي القاهرة .

3- الأشهب (خالد الاشهب) المصطلح العربي ، البنية و التمثيل عالم الكتب الحديث الاردن 2011.

4- كمال بشر ،علم الاصوات ،د.ط دار غريب القاهرة 2000م.

5- بشر (كمال بشر) ،علم اللغة العام ،علم الاصوات ،ط7،دار المصارف ،مصر ،1984م.

6- البغدادي (عبد القادر بن عمر البغدادي) ط 1،ج،2، خزانة الأدب ولبّ ،لباب لسان العرب ،مكتبة الخانجي ،1986م .

7- ابن الجزري محمد مكي ،نهاية القول المفيد في علم التجويد د،ط مكتبة الصفا .

8- جوهر (نصر الدين ادريس جوهر) ،علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الأندلوسيين ،سيدورجو :لسان عربي للنشر و التوزيع ،2014م .

9- حامد هلال (عبد الغفار حامد هلال) أصوات اللغة العربية ،د.ط مكتبة بيروت ،د.ت.

10- حلام (الجيلالي حلام) المعجمية العربية ،ط 1،ديوان المطبوعات الجامعية وهران ،1977م.

11- حلمي هايل (محمد حلمي هايل) ،خطوات نحو تقسيس المصطلح اللساني في الوطن العربي ،تونس ،1989.

12- حمدي (حمدي ،بخيت عمران) المفصل في المعاجم العربية ،ط1 مكتبة زهراء الشرق القاهرة ،2005.

13- ابن حويلي (ابن الحويلي الأخضر ميدني) ،المعجمية العربية د.ط،دار هومة ،الجزائر 2010م .

14- هشام خالدي ،صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ،ط 1، دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،2012م

15- الخولي (محمد علي الخولي) مدخل الى علم اللغة ،د.ط دار الثقافة للنشر و التوزيع القاهرة ،1989م .

16- محمد علي الخولي ،أساليب تدريس اللغة العربية ،د.ط دار الرياض ،المملكة العربية السعودية ،1982م .

17- الرديني (عبد الكريم الرديني) المعجمية العربية ،ط1،دار الهدى ،عين مليلة ،الجزائر ،د.ت .

18- سحر سليمان عيسى ،مصادر الدراسة الأدبية و اللغوية و علم الدلالة و المعاجم ،ط1،دار البداية ناشرون وموزعون ،عمان ،2011م ،1432هـ .

19- محمود السعران ،علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ،ط 2دار الفكر العربي ،القاهرة ،1997 م.

20-أبو سكين(عبد الحميد محمد ، أبوسكين) المعاجم العربية مدارسها ومناهجها ،ط 2، جامعة الأزهر 1981م .

21- سناني سناني في المعجمية و المصطلحية ،ط1، عالم الكتب الحديث الأردن 2012.

22- شارف (اراهيم شارف ،عبد القادر سنوس) المصطلح الصوتي في المعجم الصحاح ، 2014 ،2015.

23- صبحي (صالح صبحي الصالح) دراسات في فقه اللغة ،د.ط دار العلم للملايين بيروت لبنان ،2009.

24- طالب ابراهيم (خولة طالب ابراهيم) مبادئ في اللسانيات ،ط 2،دار القصبة الجزائر2006 .

25- عصام نور الدين ،علم الاصوات اللغوية الفونيتيكا ،ط 1،دار الفكر البناني بيروت 1992م .

26- عقيل (ناريمان محمد حسن عقيل) المعرب في صحاح الجوهري دراسة تحليلية ،رسالة ماجيستر ،جامعة القدس ،فلسطين2014 م.

27- العكبري ابن برهان ،شرح اللمع ،ط1،ج1 السلسلة الثقافية الكويت 1984م .

28- بن فارس (أحمد بن فارس) مقاييس اللغة،د.ط ج3،دار الفكر ،د.ت .

29- أبي الفضل (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي البصيري) لسان العرب ،دار صادر بيروت ،مج12،د.ت مادة (ع،ج،م).

30- أبو القاسم (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري) أساس البلاغة ،د.ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ج1 1419هـ/1998م.

31- القاسمي المصطلحية ،مقدمة في علم المصطلح ،د.ط دار الحرية بغداد 1985م.

32- القطيطي (محمد خميس القطيطي) ،أساس الصياغة المعجمية ط 1،جرير للنشر و التوزيع ،2010م

33- كلود بوم(أحمد مختار عمر) صناعة المعجم الحديث ط1 بيت النهضة بيروت 2012م

34- مختار عمر (مختار عمر) صناعة المعجم الحديث ط 1 عالم الكتب الحديث القاهرة 1418هـ/1998م .

35- ابراهيم بن مراد ،مسائل في المعجم ،ط1،دار الغرب الاسلامي 1997 م.

36- جورج مصري صناعة المعجم العلمي المختص من منظور اللسانيات الحديثة (جامعة حلب سوريا)

37- المعتوق (أحمد محمد المعتوق) المعاجم اللغوية العربية ط1 دار النهضة العربية بيروت لبنان 2008م1428هـ.

38- ممدوح خسارة (محمد ممدوح خسارة) علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ط1،دار الكتب الحديث دمشق 2008م.

39- النجار (أسعد محمد علي النجار) المعجمات العربية دراسة وصفية تحليلية ط 1،دار رضوان للنشر و التوزيع عمان 2016م.

40- هني (محمد حاج هني) المصطلحات و المعاجم ط 1،عالم الكتب الحديث للشر و التوزيع الأردن 2018م .

41- وجدي وهبة كامل المهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة و الادب ط 2، مكتبة لبنان ،1984م .

الفـــهرس

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
مقدمة	**أ–د**
مدخل: تحديد المصطلحات والمفاهيم	
1–1: مفهوم مصطلح المعجمـية	**05**
1–1) مفهـوم الصناعة	**08**
1–1) مفهوم الصناعة المعجمية	**09**
1.1) مفـهوم المصطلح	**11**
1) مفـهوم علم المصطلح	**15**
1–1 – مفهـوم المعجم	**17**
الفصل الأول: المعجم الوسيط	
المبحث الأول: مفهوم المعجم الوسيط: (medium dictionary)	**23–21**
المطلب الأول: مفهوم المعجم الوسيط (medium dictionary)	**21**
المطلب الثاني: مؤلفه	**21**
المطلب الثالث: طبعات المعجم الوسيط	**22**
المبحث الثاني: ميزة طبعات المعجم	**26–24**
المطلب الأول: ميزة الطبعة الأولى	**24**

المطلب الثاني: ميزة الطبعة الثانية	**24**
المطلب الثالث: ميزة الطبعة الثالثة	**25**
المطلب الرابع: ميزة الطبعة الرابعة	**25**
المبحث الثالث: أسباب تأليف المعجم والخصائص والمنهج	**31-27**
المطلب الأول: أسباب تأليف المعجم الوسيط	**27**
المطلب الثاني: خصائص المعجم الوسيط	**27**
المطلب الثالث: المنهج المتبع في ترتيب مواد المعجم	**29**
المطلب الرابع: الفائدة من معجم الوسيط	**30**
الفصل الثاني: علم الأصوات	
المبحث الأول: الصوت اللغوي	**34-32**
المطلب الأول: مفهوم الصوت	**32**
المطلب الثاني: مفهوم الصوت اللغوي	**32**
المطلب الثالث: فروع علم الأصوات	**33**
المبحث الثاني: الصوائت والصوامت	**36-35**
المطلب الأول: مفهوم الصوائت	**35**
المطلب الثاني: مفهوم الصوامت consonants	**36**
المطلب الثالث: الفرق بين الصوائت الصوامت	**37**

المبحث الثالث: دراسة حول قضية الصوامت والصوائت	**44-37**
خاتمة	**45**
قائمة المصادر والمراجع	**46**
فهرس المحتويات	**50**
ملخص	

الملخص

الملخـص :

تتحدث هذه الرسـالة عن الصناعة المعجـمية و علم المصطلح ،حاولـنا فيها تقديم قـراءة مصطلحية للموضوع حيث حددنـا بعض المفاهـيم المعجمـية ثم سلطنا الضوء على جـزء مهم وهو المعجم الوسيط كونـه المعجم الذي اعتمدناه في الجانب التطبيقي و النظري من الرسالة وذلك في تبيان مفهومه ومؤلـفه وذكر طبعاته مع ميزة كل طبعة وأسباب تأليفه أيضا خصائص و المنهج المتبع فيه ، والفائدة منه للتنقل إلى الحديث عن قضية الصوامت و الصوائت في المعجم الوسيط ،فحولنا الإلمام بما يخص ذلك ،فذكرنا مفهوم كل من الصوامت ،أيضا عرفنا الصوت اللغوي و الفرق بينهما وتحدثنا عن فروعـه ،لنصل إلى الفصل الأخير الفصل التطبيقي فكان بمثابة الإجابة عن الإشكالية حيث اعتمدنا على معجمين المعجم الوسيط و الصحاح في المقارنة فقدمنا أمثلة كافية عن ذلك مع الشرح و التحليل و جاءت الخاتمة عبارة عن مجموعة من النتائج و الملاحظات التي استخلصت طيلة فترة انجاز هذه الرسالة .

الكلـمات المفتاحـية :

ـ الصناعة ، علم المصطلح ، المعجم الوسـيط ، الصوامت ، الصوائت ، الصوت اللغوي ، معجـم الصحاح .

This thesis talks about the lexical industry and the science of terminology, in which we tried to provide a terminological reading of the subject, where we identified some lexical concepts and then shed light on an important part, which is the intermediate lexicon, being the lexicon that we adopted in the practical and theoretical side of the thesis in explaining its concept and author and mentioning its editions with an advantage Each edition and the reasons for its authorship also have characteristics and the approach followed in it, and the benefit from it to move to talking about the issue of consonants and vowels in the intermediate dictionary. The last chapter, the applied chapter, was the answer to the problem, as we relied on the lexicons of the intermediate and al-Sahih lexicons in comparison, so we provided sufficient examples of that with explanation and analysis, and the conclusion came as a set of results and observations that were extracted throughout the period of completion of this thesis

. **Keywords**: - Industry, terminology, intermediate lexicon, consonants, phonemes, linguistic sound, al-Sihah lexicon.